(2898) (1297)

Alarab Alyawm
العرب اليوم
يومية مستقلة
www.alarabalyawm.net
16 صفحة
الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ - 27 كانون الثاني 2015 - عمان - الاردن - العدد 6117 - السنة الثامنة عشرة
500 فلس

الملك: توحيد الجهود للتصدي للفكر المتطرف

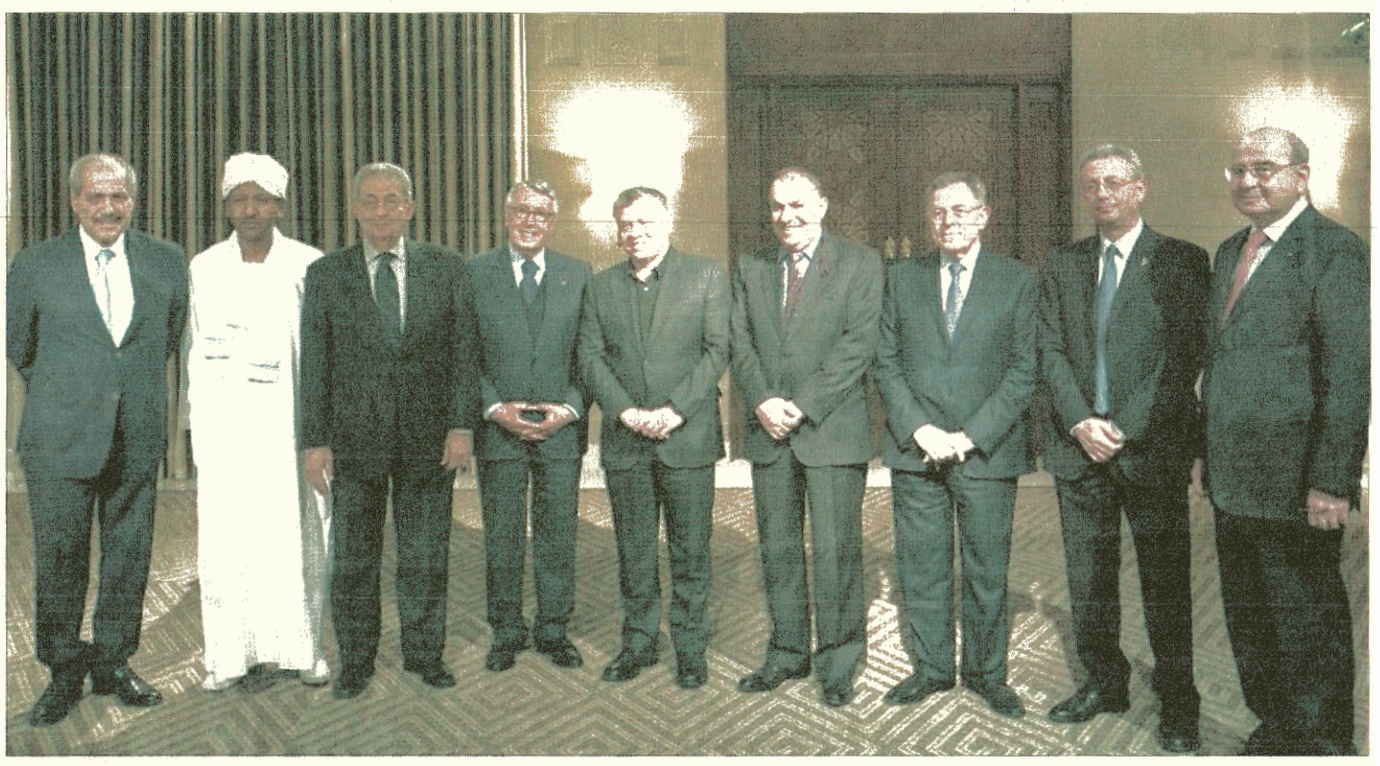

جلالته يستقبل اعضاء مجلس العلاقات العربية والدولية

(العرب اليوم)

بإزاء نخبة من السياسيين والدبلوماسيين العرب يمثلون قيادة مجلس العلاقات العربية والدولية اكد جلالة الملك عبدالله الثاني محورية القضية الفلسطينية، وجهود التصدي للفكر المتطرف.

واستقبل جلالته امس وفد مجلس العلاقات العربية والدولية برئاسة الكويتي محمد جاسم الصقر، حيث تستضيف المملكة الاجتماع الدوري الرابع للمجلس على مدار يومين.

وأشار جلالته، خلال اللقاء الذي جرى في قصر الحسينية وتناول عددا من الملفات الإقليمية، الى أهمية دور مجلس العلاقات العربية والدولية في تسليط الضوء على القضايا الراهنة والملحة وكيفية التعامل معها، لما يضمه المجلس من خبرات سياسية مرموقة وعريقة.

وبخصوص جهود تحقيق السلام في المنطقة، والتي يركز عليها الاجتماع الدوري للمجلس هذا العام، أعاد جلالة الملك تأكيد محورية القضية الفلسطينية وأن حلها بشكل عادل وشامل يمثل مدخلا لحل الصراعات والنزاعات في المنطقة جميعها.

واستعرض جلالته الموقف الأردني الثابت تجاه دعم مساعي حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة استنادا إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، لافتا إلى الجهود الأردنية المستمرة في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وخلال اللقاء، الذي تناول أهمية تعزيز التشاور والتنسيق بين الدول العربية حيال مختلف القضايا والتحديات، جرى استذكار دور الراحل الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وجهوده للدفاع عن الأمة العربية، وحكمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في قيادة الشقيقة المملكة العربية السعودية بكل اقتدار.

كما تطرق جلالته إلى جهود التصدي للفكر المتطرف والتنظيمات الإرهابية في المنطقة، وضرورة توحيد الجهود العربية والإسلامية ضد الإرهاب والتطرف، لأن مكافحة هذا الخطر هو شأن عربي وإسلامي بالدرجة الأولى.

وجرى تأكيد أهمية دور المؤسسات الدينية في العالم العربي والإسلامي في توضيح الصورة الحقيقية للإسلام، ما يتطلب منهجا فكريا مستنيرا يستند إلى مبادئ الدين الإسلامي واعتداله وتسامحه ووسطيته.

واستعرض جلالة الملك، خلال اللقاء، تطورات الأوضاع في سورية والعراق والتحديات التي تواجه بعض الدول العربية.

من جانبه، ثمن الصقر وأعضاء الوفد، الذي ضم محمد بن عيسى، نائب رئيس المجلس، وطاهر المصري، وعمرو موسى، وفؤاد السنيورة، ومصطفى البرغوثي، ومصطفى عثمان اسماعيل، جهود جلالة الملك في تعزيز العمل العربي المشترك، وإبراز ودعم قضايا الأمتين العربية والإسلامية في مختلف المحافل الدولية، ومساعيه الدائمة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

حضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، ومدير مكتب جلالة الملك.

ويعنى مجلس العلاقات العربية والدولية، الذي يتخذ من الكويت مقرا له كمؤسسة أهلية مستقلة غير ربحية ويضم في عضويته عددا من كبار الشخصيات العربية المرموقة في مختلف المجالات، بالعلاقات العربية البينية والدولية، والعمل على رفد ودعم القرار العربي بالرأي والمعلومة.

ضيف الثلاثاء

كلّه .. خدمة لأمن اسرائيل

طارق ترشيشي*

أي واقع عربي نعيش اليوم؟ وأي مستقبل ينتظر العرب بعدما تحولوا شيعا ومذاهب تتقاتل بينها ونسوا او تناسوا القضية التي يجب ان تكون قدس الاقداس، قضية الشعب الفلسطيني المعذّب والمشرّد على ارضه المغتصبة وفي بلاد الانتشار؟ وأي مستقبل ينتظر الأجيال العربية التي نسيت، أو أُنسيت، قضاياها وطموحاتها بغد أفضل في زمن المتغيرات والتحولات الكبرى على مستوى المنطقة والعالم؟

اسئلة مطروحة اليوم تعكس وجعًا مقيمًا في الجسم العربي المتهالك نتيجة عصف ما سمّي "الربيع" الذي تحوّل الى حمامات دم ودمار يطيح كل مقومات الدول التي أزهر فيها باستثناء "الربيع التونسي" الذي يسود شبه اجماع على انه الوحيد الذي صدق وعده. والاخطر من كل ذلك ان العرب بدلا من أن يذهبوا إلى الوحدة والاتحاد أوغلوا أكثر فأكثر في جاهلية مذهبية وطائفية مقيتة تكاد تنهي أي أمل بالوحدة، أقلّه القضية الفلسطينية التي تربّت الأجيال العربية عليها موردا للتضامن العربي يُبنى عليه للوصول إلى وحدة تقي الأجيال غدرات الزمن الآتي.

إن أي عربي من المشرق إلى المغرب، أو "من الماء إلى الماء" (أي من الخليج إلى المحيط)، كما كان يقول الشاعر اللبناني اليساري خليل حاوي، ليقول اليوم كلامًا حسابيًا مجبولا بالأسى: "لو كان المال الضخم الذي أُنفق بسخاء غير مسبوق على ثورات التخريب العربي، أُنفق لدعم الشعب الفلسطيني في مقاومته لتحرير أرضه من الاحتلال الاسرائيلي لما بقي هذا الاحتلال حتى الآن".

لقد حوّلت ثورات التخريب أحلام الشعب العربي في هذه الدولة أو تلك بالعيش في كنف أنظمة عادلة سرابًا، وجعلته يعيش على أرصفة الأمم المتخلفة العاجزة عن إدارة شؤونها، وأصابت الجميع نزعة الذبح والقتل على الهُوية والمذهب والعرق والجنس، وتُفتت مقومات الامة العربية وحضارتها المجيدة كلها، وتُفتت معها مقومات الامة الاسلامية ايضًا، فلا وحدة عربية آتية، ولا وحدة اسلامية أيضًا. وكل ذلك خدمة لأمن اسرائيل، بل إن الاحداث والثورات كلها شكلت وتشكل الخادم الأمين لأمن اسرائيل التي كانت تتهاوى تحت ضربات المقاومتين اللبنانية والفلسطينية منذ عام 2000 وحتى اليوم على الاقل.

عندما تصرف العرب، او بعضهم، على اساس ان عروبتهم إسلام خسروا العروبة وعاء حضاري يجمع مقومات الامة كلها ويؤطرها في اتجاه واحد تنصهر فيه الطوائف والمذاهب في حوار حضاري ينتج أُمّة منيعة في مصاف الامم الأخرى.

وعندما فهم بعض العرب والمسلمين الاسلام دين السماحة والرحمة تعصبًا دخلنا في التكفير يكفر بعضُنا بعضَنا الآخر، ويذبح بعضُنا بعضَنا الآخر كالنعاج، بينما الاسلام براء من هؤلاء التكفيريين كلهم الذين لا وظيفة لهم الا تشويه الدين وجعل المسلمين قتلة وشذاذ آفاق امام اتباع الديانات السماوية الأخرى.

أوَ ليس كل ما يحصل يخدم اسرائيل؟ وأين القضية الفلسطينية التي يدّعي الذبّاحون أنهم "في خدمتها" في حين يمعنون في الجسدين العربي والاسلامي الحاضنين لهذه القضية تمزيقًا وتفتيتًا؟ لقد أضاع العرب او بعضهم، البوصلة فدخلوا أنظمة وشعوبًا في مستنقعات المذهبية والطائفية الآسنة، والبوصلة هي فلسطين التي هي وحدها التي تعيد إليهم عروبتهم الحقيقية الراسخة، التي تعيد للعالم الاسلامي حضارته، كذلك للعالم المسيحي، فيكتشف كيف ان المقدسات الاسلامية والمسيحية تدنسها اسرائيل كل يوم على حد سواء، وطالما ان هذه البوصلة ضائعة او مضاعة فبشّر بالبلاء...

ان العرب والمسلمين اليوم في اسوأ حال، بل على شفير الهاوية بينما اسرائيل "تتبختر" وهي تراهم يقتلون بعضهم بعضا، وانظمتهم تتفنن في التنازع بينها وفي خنق ما تبقى من ارادة حية لدى الفئات التي انطلقت الى ربيع بريء قبل ان يُخطف منها ويستغل باسمها لتدمير مقومات هذه الدولة او تلك.. كل ذلك خدمة لأمن اسرائيل التي باتت دولة الاحتلال الوحيدة في العالم...

أمَا آن للعرب والمسلمين ان يستفيقوا، تلبية لصيحة قالها صائح يومًا: ألا هبوا واستفيقوا أيها العرب...

* كاتب ومحلل سياسي لبناني

153 ألف مركبة دخلت المنطقة الحرة الاردنية في 2014

(العرب اليوم) - احمد النعيمات

انخفضت اعداد السيارات التي دخلت السوق المحلية والمصدرة الى الخارج خلال عام 2014 عبر المنطقة الحرة الاردنية "الزرقاء"، بمقدار 3.241 ألف سيارة لتسجل 152.569 الف سيارة، مقارنة مع عام 2013، وبقيمة بلغت 1.5 مليار دينار، حسب بيانات هيئة مستثمري المناطق الحرة الاردنية. وتشير الارقام التي حصلت عليها "العرب اليوم"، بذلك الى ان اعداد السيارات التي دخلت المناطق الحرة الاردنية "الزرقاء"، "محلي ومعاد تصديره" حققت اقل نسبة منذ عام 2011، بحيث حققت انذاك نحو 170.597 الف مركبة ولعام 2012 نحو 197 الف مركبة. وفي التفاصيل، اظهرت الاحصاءات ارتفاعا في اعداد المركبات التي دخلت السوق المحلية عبر المناطق الحرة الاردنية 41 % خلال العام الماضي لتسجل 61.792 الف مركبة مقارنة مع عام 2013. وأشارت الى انخفاض اعداد السيارات المعاد تصديرها للخارج من المناطق الحرة العام الماضي 23 % لتسجل 90.777 الف مركبة في حين بلغ عدد المركبات المعاد تصديرها لعام 2013 نحو 112.036 الف سيارة مركبة. (التفاصيل صفحة 15)

تنازع الصلاحيات في مشروعي قانوني اللامركزية والبلديات يعوق اقرارهما

(العرب اليوم) - رداد القلاب

أكدت مصادر مسؤولة أن مشروعي قانوني مجالس المحافظات، او ما عرف بـ"اللامزكزية"، والبلديات بنسختيهما الجديدتين والمعدلتين، يشهدان تعثرا في السير بهما حسب الاطر الدستورية والقانونية، والدفع بهما من مجلس الوزراء الى مجلس الامة لغايات اقرارهما.

وقالت المصادر الحكومية لـ" العرب اليوم": لم يتمكن مجلس الوزراء من حسم الخلاف الناشئ بين الوزراء بخصوص مشروعي القانونين، مجالس المحافظات والبلديات، وذلك بنزع صلاحيات معينة من الوزارات المختلفة، ومنحها لوزارة الداخلية المعنية بالاشراف على مجالس المحافظات.

بالتوازي؛ فان اقطابا حكوميين بارزين يدافعون عن مشروع قانون مجالس المحافظات بانه ليس "لامركزية" بالمعنى السياسي، وانما لا مركزية تنموية وادارية، وان ذلك خطوة نحو اللامركزية السياسية.

واضافت ان وزراء الصحة والتربية والتعليم والبلديات والمالية ما زالوا غير موافقين على نزع صلاحيات تاريخية تعود لوزاراتهم، ومنحها لوزارة الداخلية من خلال مشروع قانون مجالس المحافظات.

ويقول هؤلاء ان صلاحية الحكام الاداريين "المحافظ ونائبه" كبيرة وفق المشروع، وتاخذ من صلاحيات مديري الدوائر الرسمية.

اما بالنسبة للبلديات فان مشروع القانون يحولها الى مجرد دائرة من الدوائر التابعة للمحافظة، ومصيرها مثل مصير الدوائر الاخرى المربوطة بالمجلس التنفيذي، الذي يرأسه نائب المحافظ وعضوية الدوائر الحكومية الاخرى.

(التفاصيل صفحة 3)

توقع تسارع النمو الاقتصادي في الأردن من جراء تراجع أسعار النفط

(العرب اليوم)

تتوقع مؤسسة "اكسفورد بزنس غروب" البحثية أن تراجع أسعار النفط العالمية سيقود الى مزيد من تسريع النمو الاقتصادي العام في المملكة خلال العام الحالي.

وتعتقد المؤسسة الدولية أن انخفاض أسعار النفط سيوفر فترة راحة مؤقتة من عبء الطاقة للاقتصاد الاردني.

وبلغت نسبة النمو في الاقتصاد الاردني 3 % في النصف الأول من عام 2014، بفضل الأداء القوي في قطاعي التعدين والمرافق العامة والبناء.

ويسير الاقتصاد على الطريق الصحيح لتحقيق نمو بنسبة 3 % عام 2014 ارتفاعا من نحو 2.8 % في عام 2013، وفق حديث أحد مسؤولي البنك المركزي الاردني.

ويتوقع صندوق النقد الدولي تحقيق نسبة نمو 3.25 % في العام الحالي.

ويخفف الانخفاض المستمر في أسعار النفط بشكل كبير الضغط المالي على الأردن.

(التفاصيل صفحة 14)

أسعار النفط تعود للانخفاض.. وبرنت يسجل 48 دولارا

(العرب اليوم) - محمد الفناطسة

عادت اسعار النفط العالمية للانخفاض مع بداية تداولات الاسبوع، بعد ان ارتفعت نهاية الاسبوع الماضي، ليسجل سعر برميل نفط برنت نحو 48 دولارا، كما سجل النفط الخام الامريكي "نايمكس" 45 دولارا للبرميل مقتربا من ادنى مستوياته خلال 6 سنوات. وبدد برنت مكاسبه الطفيفة التي حققها عشية وفاة العاهل السعودي، وبعد ظهور نتائج استطلاع للراي في اليونان، التي اشارت الى ان حزب سيريزا اليساري في طريقه نحو الفوز في الانتخابات المبكرة اليونانية. وبهذه النتائج ستشتعل مواجهة بين اليونان والدائنين الدوليين، الامر الذي سيؤدي الى زيادة الغموض الذي يكتنف منطقة اليورو في ظل ضعف العملة الأوروبية الموحدة أمام الدولار. (التفاصيل صفحة 14)

تغييرات مرتبقة في موقع وزير الخارجية السعودي

(العرب اليوم)

تتوقع اوساط سياسية عربية إجراء تغييرات في الدبلوماسية السعودية، وفي موقع وزير الخارجية تحديدا.

وكشف دبلوماسي عربي ان توجها لدى القيادة السعودية الجديدة بإحداث تغيير في موقع وزير الخارجية، الذي يشغله الامير سعود الفيصل (75 عاما) منذ عام 1975، الذي اجرى عملية جراحية في فقرات الظهر في أميركا، الاسبوع الماضي تكللت بالنجاح، ويخضع حاليا للعلاج الطبيعي المعتاد، الذي يعقب هذه العملية الجراحية.

وتوقع الدبلوماسي ان يتم تعيين الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وزيرا للخارجية، الذي يشغل حاليا منصب رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار.

والأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز المولود عام 1956، حاصل على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية والسياسية من كلية ماكسويل للمواطنة والشؤون الاجتماعية - جامعة سيراكيوز بالولايات المتحدة عام 1999.

يذكر ان الامير سلطان نجل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز متزوج من الأميرة هيفاء بنت سعود الفيصل وزير الخارجية الحالي.